بعون صانع بیچون و فضل خلاق کن فیکون

معراج الارواح

در مطبع نامی منشی نولکشور طبع مشهور جهان

بسم الله الرحمن الرحيم

قال المفتقر الى الله الودود احمد بن علي بن مسعود غفر الله له
ولوالديه واحسن اليهما واليه اعلم ان الصرف
ام العلوم والنحو ابوها ويقوى في الدرايات دارها ويطغى
في الروايات عارها فجمعت فيه كتابا موسوما بمراح الارواح
وهو للصبي جناح النجاح وراح براح وفي معدلته حين لاح
مثل تفاح وراح وبالله اعتصم عما يصم واستعين وهو
نعم المولى ونعم المعين اعلم اسعدك الله تعالى

ان الصرافى يحتاج في معرفة الاوزان الى سبعة ابواب الصحيح و

المضاعف والمهموز والمثال والاجوف والناقص واللفيف واشتقاق تسعة

اشياء من كل مصدر وهي الماضي والمضارع والامر والنهي واسماء

الفاعل والمفعول والمكان والزمان والآلة فنفسرها على سبعة ابواب

الباب الاول في الصحيح الصحيح هو الذي ليس في مقابلة الفاء

والعين واللام حرف علة وتضعيف وهمزة نحو الضرب

فان قيل لم اختص الفاء والعين واللام للوزن قلنا حتى يكون فيه

من حروف الشفة والوسط والحلق شيء فقلنا الضرب مصدر

يتولد منه الاشياء التسعة وهو اصل في الاشتقاق عند

البصريين لان مفهومه واحد ومفهوم الفعل متعدد لدلالته

على الحدث والزمان والواحد قبل المتعدد واذا كان اصلا

الافعال يكون اصلاً لمتعلقاتها او لانه اسم والاسم مستغن
عن الفعل ويقال له مصدر لان هذه الاشياء تصدر عنه
والاشتقاق ان تجد بين اللفظين تناسبا في اللفظ والمعنى وهو على
ثلثة انواع صغير وهو ان يكون بينهما تناسب في الحروف والترتيب نحو
ضرب من الضرب وكبير وهو ان يكون بينهما تناسب في اللفظ دون
الترتيب نحو جبذ من الجذب واكبر وهو ان يكون بينهما تناسب في المخرج
دون الحروف والترتيب نحو نعق من النهق والمراد من الاشتقاق المذكور
اشتقاق صغير وقال الكوفيون ينبغي ان يكون الفعل اصلا لان اعلاله
مدار لاعلال المصدر وجودا وعدما اما وجودا ففي يعد عدة
وقام قياما واما عدما ففي يوجل وجلا وقاوم قواما ومداريته تدل على
اصالته وايضا يوكد الفعل به نحو ضربت ضربا وهو بمنزلة ضربت

ضربت والمؤكد اصل من المؤكد ويقال له مصدر لكونه مصدرا

عن الفعل كما قالوا مشرب عذب ومركب فاره اي مشروب ومركوب

قلنا في جوابه اعلال المصدر للمشاكلة لا للمدارية كحذف الواو

في تعد والهمزة في نكرم والمؤكدية لا تدل على الاصالة في الاشتقاق كما

في جاءني زيد زيد وقولهم مشرب عذب ومركب فاره من باب جرى النهر

وسال الميزاب ومصدر الثلاثي كثير وهو عند سيبويه يرتقي الى اثنين و

ثلاثين بناء نحو قتل وفسق وشغل ورحمة ونشدة وكدرة ودعوى وذكرى

وبشرى وليان وحرمان وغفران ونزوان وطلب وخنق وصغر وهدى

وغلبة وسرقة وذهاب وصراف ومدخل ومرجع ومسعاة

ومحمدة وسؤال وزهادة ودراية ودخول وقبول ووجيف و

صهوبة ويجيء على وزن اسم الفاعل والمفعول نحو قمت قائما

ونحو قوله تعالى بايكم المفتون ويجئ للمبالغة نحو التهدار والتلعاب

والجنيثى والدليلى ومصدر غير الثلاثي يجئ على سنن واحد

الا في كرّم كلّاماً في قاتل قتالاً وقيتالاً وفي تحمّل تحمّالاً

وفي زلزل زلزالاً الافعال التي تشتق من المصدر وهي خمسة

وثلثون باباً ستة للثلاثي نحو ضرب يضرب وقتل يقتل

وعلم يعلم وفتح يفتح وكرم يكرم وحسب يحسب ويسمى

الثلثة الاول دعائم الابواب لاختلاف حركاتهن في

الماضي والمستقبل وكثرتهن وفتح يفتح لا يدخل في الدعائم

لانعدام اختلاف الحركات وانعدام مجيئه بغير حرف الحلق

واما ركن يركن وابى يابى فمن اللغات المتداخلة شاذّ واما

بقى يبقى وفنى يفنى وقلى يقلى فلغات بنى طى قد فروا

من الكسرة الى الفتحة وكَرُمَ يَكْرُمُ لا يدخل في الدعائم

لانه لا يجيء الا من الطبائع والنعوت وحَسِبَ يَحْسِبُ

لا يدخل في الدعائم لقلته وقد جاء فَعُلَ يَفْعَلُ على لغة

من قال كُدتَ تَكادُ وهي شاذة كفَضِلَ يَفْضُلُ ودِمتَ تَدُومُ

واثنا عشر لمنشعبة الثلاثي نحو اَكْرَمَ وقَطَّعَ وقاتَلَ وتَفَضَّلَ

وتَضارَبَ وانصَرَفَ واحتَقَرَ واستَخْرَجَ واخشَوْشَنَ واجلَوَّذَ

واحمارَّ واحمَرَّ اصلهما احمارَرَ واحمَرَرَ فادغما للجنسية ويدل

عليه ارعوى لانه من باب افعَلَّ ولا يدغم لانعدام الجنسية

وواحد للرباعي نحو دَحْرَجَ وثلثة لمنشعبة الرباعي نحو احرَنْجَمَ و

اقشَعَرَّ وتَدَحْرَجَ وستة لملحق دحرج نحو شَمْلَلَ وحَوْقَلَ وبَيْطَرَ وجَهْوَرَ

وقَلْسَى وقَلْنَسَ وخمسة لملحق تدحرج نحو تَجَلْبَبَ وتَجَوْرَبَ

وتشيطن وكرهوك وتمسكن واثنان للملحق اجرنجم نحو اقعنسس

واسلنقى ومصداق الالحاق اتحاد المصدرين فصل في الماضي

وهو يجيء على اربعة عشر وجها نحو ضرب الى ضربنا انما بني الماضي لفوات

موجب الاعراب وعلى الحركة لمشابهته الاسم في وقوعه صفة للنكرة

نحو مررت برجل ضرب وضارب وعلى الفتح لانه اخو السكون لان الفتح

جزء الالف ولم يعرب لان اسم الفاعل لم ياخذ منه العمل بخلاف المضارع

لان اسم الفاعل اخذ منه العمل فاعطي الاعراب له عوضا عنه ولكثرة

مشابهته يعني يعرب المضارع لكثرة مشابهته له وبني الماضي

على الحركة لقلة مشابهته له وبني الامر على السكون لعدم مشابهته

وزيدت الالف والواو والنون في اخرها حتى يدللن على هذا وهو

وضم الباء في ضربوا لاجل الواو بخلاف رموا لان الميم له

اي لاجل مناسبة الواو فانها شفوية فجعلوا حركة ما قبلها من جنسها ١٢

ليست بما قبلها وضم في رضوا وان لم يكن الضاد بما قبلها حتى

لا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة وكتب الالف في ضربوا

للفرق بين واو العطف وواو الجمع في مثل حضر وقتل وقيل

للفرق بين واو الجمع وواو الواحد في مثل لم يدعو ولم يدعوا

وجعلت التاء علامة للمؤنث في ضربت لان التاء من المخرج الثاني

والمؤنث ايضا ثان في التخليق وهذه التاء ليست بضمير كما يجيء

لما روي ان الله تعالى خلق حوا من ضلع آدم فالتاء ثان والمؤنث ثان فناسب الثاني بالثاني ١٢

واسكنت الباء في مثل ضربن وضربت حتى لا يجتمع اربع حركات متواليا

جواب سوال بهوان الباء كانت متحركة من قبل فلم اسكنت في مثل ضربن وضربت ١٢

فيما هو كالكلمة الواحدة ومن ثم لا يجوز العطف على ضميره بغير التاكيد

لا يقال ضربت وزيد بل يقال ضربت انت وزيد بخلاف ضربتا

مرفوع المحل على انه خبر مبتدا محذوف اي ذلك بخلاف ضربتا ١٢

لان حركة التاء فيه في حكم السكون ومن ثم يسقط الالف في رمتا

اي باعتبار ان التاء في حكم السكون ١٢

لكون التحريك عارضا الا في لغة ردية يقول اهلها رماتا وبخلاف

مثل ضربك لانه ليس كالكلمة الواحدة لان ضميره

ضمير منصوب وبخلاف هدبد لان اصله هدابد ثم قصر

كما في مخيط اصله مخياط وحذفت التاء في ضربن حتى يجتمع علامتا

التانيث كما في مسلمات وان لم تكونا من جنس ولحل لثقل الفصل بخلاف

حبليات وسوى بين تثنية المخاطب والمخاطبة وبين الاخبارات لقلة

الاستعمال في التثنية ووضع الضمائر للايجاز وعدم الالتباس

في الاخبارات وزيدت الميم في ضربتما حتى لا يلتبس

بالف الاشباع في مثل قول الشاعر ع اخوك اخو مكاشرة وضحك

وحياك الاله فكيف انتا وانك ضامن بالرزق حتى

تؤمن كل نفس ما ضمنتا وخصت الميم في ضربتما

لان ختمه انما مضمرة وادخلت في انتما لقرب الميم الى التاء

في اخرج وقيل تبعا لها كما يجئ وضمت التاء في ضربتما وضربتم

وضربتن لانها ضمير الفاعل وفتحت في الواحد خوفا من الالتباس

ولا التباس في التثنية وقيل اتباعا للميم لان الميم شفوية

فجعلوا حركة التاء من جنسها وهو الضم الشفوي وزيدت الميم في

ضربتما حتى لا يلتبس بتثنيته وضمير الجمع فيه محذوف وهو الواو لانه

اصله ضربتموا فحذفت الواو لان الميم بمنزلة الاسم ولا يوجد في آخر

الاسم واو قبلها مضموم الا هو ومن ثم يقال في جمع دلو أدلٍ

بخلاف ضربوا لان بائه ليس بمنزلة الاسم وبخلاف ضربتموه لان الواو

خرج من الطرف بسبب الضمير كما في غطاية وشدد النون في ضربتن

دون ضربن لان اصله ضربتمن فادغم الميم في النون لقرب الميم من النون

ومن ثم تبدل الميم من النون كما في عمبر اصله عنبر وقيل اصله ضربتنن

فاريد ان يكون قبل النون ساكناً ليطرد بجميع نونات النساء ولا يمكن اسكان

تاء الخطاب لاجتماع الساكنين ولا يمكن حذفها لانها علامة والعلامة

لا تحذف فادخل النون لقرب النون من النون ثم ادغم فان قيل

لو زيدت التاء في ضربت لان تحته انا مضمر ولا يمكن الزيادة

من حروفه للالتباس فاختيرت التاء لوجودها في اخواته

زيدت النون في ضربنا لان تحته نحن مضمر ثم زيدت الالف حتى

لا يلتبس بضربن فصار ضربنا وتدخل المضمرات في الماضي واخواته

وهي ترتقي الى ستين نوعاً لانها في الاصل ثلثة مرفوع ومنصوب

ومجرور ثم يصير كل واحد اثنين نظراً الى اتصاله وانفصاله

فاضرب الاثنين في الثلثة حتى يصير ستة ثم اخرج المجرور المنفصل

حتى لا يلزم تقديم المجرور على الجار فلا يقال مررت زيد به بل يقال مررت بزيد

فبقي لك خمسة مرفوع متصل ومنفصل ومنصوب متصل ومنفصل

ومجرور متصل ثم انظر الى المرفوع المتصل وهو يحتمل ثمانية عشر نوعا

في الفعل ستا في الغيبة وستا في المخاطبة وستا في الحكاية واكتفى بخمسة

في الغيبة باشتراك التثنية لقلة استعمالها وكذلك في المخاطب والمخاطبة

وفي الحكاية بلفظين لان المتكلم يرى في اكثر الاحوال ويعلم بالصوت

انه مذكر او مؤنث فبقي اثني عشر نوعا فاذا صار قسم واحد من

تلك الاقسام الخمسة اثني عشر نوعا فيصير كل واحد منها مثل

ذلك فيحصل لك بضرب الخمسة في اثني عشر ستون نوعا اثني عشر

للمرفوع المتصل نحو ضرب الى ضربنا واثني عشر للمرفوع المنفصل نحو

هو ضرب الى نحن ضربنا الاصل في هما ان يقال هو هوا هو هو والكن جعل

الواو ميما في الجمع لاتحاد مخرجيهما واجتماع الواوين فصار هو اتم حذفت

لان الميم والواو كليهما شفويتان ١٢

الواو لما مر في ضربتموا وحملت التثنية عليه وقيل قد فر واحد يقع الفتحة على الياء

القوي وادخل الميم في انتما لما ذكر في ضربتما وحمل الجمع عليه وقيل

ادخل الميم في ضربتما لانه ادخل في انتما وادخل في انتما لانه ادخل

في هما وادخل في هما لانه ادخل في هموا لاجتماع الواوين ههنا في

الطرف ولا يحذف واو شو لقلة حروفه من القلب الصالح ويحذف

واو هو اذا تعلق بشيء آخر لحصول كثرة الحروف بالمعانقة مع وقوع

الواو على الطرف فبقي الهاء مضموما على حالة دخوله وتكسر اذا كان

ما قبله مكسورا او ياء ساكنة حتى لا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة

نحو في غلامه وفيه ويجعل ياء هي الفا كما يجعل في يا غلامي يا غلاما

وفي يا بادية يا باداة ويجعل الياء ميما في التثنية حتى لا يقع الفتحة

على الياء الضعيف وشددت نون هن لما ذكر في ضربتن واثنا عشر

للمنصوب المتصل نحو ضربه الى ضربنا ولا يجوز فيه اجتماع ضميري

الفاعل والمفعول في مثل ضربتك وضربتني حتى لا يصير الشخص

الواحد فاعلا ومفعولا في حالة واحدة الا في افعال القلوب نحو علمتك

فاضلا وعلمتني فاضلا لان المفعول الاول ليس بمفعول في الحقيقة ولهذا

قيل في تقديره علمت فضلك وعلمت فضلي واثنا عشر للمنصوب المنفصل نحو

اياه الى ايانا ضربنا واثنا عشر للمجرور المتصل نحو ضاربه الى ضاربنا

ومثل ضاربيّ جعل الواو ياء ثم ادغم كما في مهديّ اصله مهدوي

والمرفوع المتصل يستتر في خمسة مواضع في الغائب نحو ضرب و

يضرب وليضرب ولا يضرب وفي الغائبة نحو ضربت وتضرب ولتضرب

ولا تضرب وفي المخاطب الذي في غير الماضي نحو تضرب واضرب ولا تضرب

والياء في تضربين علامة الخطاب وفاعله مستتر عند الاخفش وعند الناس

هي ضمير بارز للفاعل كواو تضربون وعينت الياء المجيئه في هذي

للتانيث ولم يزد من حروف انت شيء للالتباس في الالف

واجتماع النونين في النون وتكرار التائين في التاء وابرز للفرق

بينه وبين جمعه ولم يفرق بحركة ما قبل النون حتى لا يلتبس بالنون

الثقيلة والخفيفة في الصورة ولا يحذف النون حتى لا يلتبس بالمذكر المخاطب

وفي المضارع المتكلم نحو اضرب ونضرب وفي الصفة نحو ضارب ضاربان

الى اخره واستتر في المرفوع دون المنصوب والمجرور لانه بمنزلة جزء الفعل

واستتر في المفرد الغائب والغائبة دون التثنية والجمع لان الاستتار

خفيف فاعطاء الخفيف للمفرد السابق اولى دون المتكلم والمخاطب

الذين في الماضي لان الاستتار قرينة ضعيفة والابراز قرينة

قوية فاعطاء الابراز القوي للمتكلم القوي والمخاطب القوي

اولى وقيل استتر في هذه المواضع دون غيرها لوجود

الخمسة المذكورة ١٢

الدليل وهو عدم الابراز في مثل ضرب والتاء في مثل

ضربت والياء في مثل يضرب والتاء في مثل تضرب والهمزة في مثل

بعله يريد ان الياء وضعت للمذكر الغائب لا حاجة الى ابراز ضمير الغائب لوجود الدليل عليه ١٢

اضرب والنون في مثل نضرب والصفة في مثل ضارب وضاربان

الا ولا يجوز ان يكون تاء ضربت ضميرا كتاء ضربتُ لوجود عدم

لحوقها بالفاعلة الظاهرة نحو ضربت هند ولا يجوز ان يكون الف

ضاربان ضميرا لانه يتغير في حالة النصب والجر والضمير لا يتغير كالف يضربان

والاستتار واجب في مثل افعل وتفعل وافعل ونفعل لدلالة الصيغة عليه

لما فرغ من بيان استتار الفاعل على سبيل الجواز شرع في بيان مواضع الاستتار على سبيل الوجوب ١٢

وقبح افعل زيد وتفعل زيد وافعل زيد ونفعل زيد فصل في المستقبل

وهو يجيء ايضا على اربعة عشر وجها نحو يضرب الخ ويقال له مستقبل لوجود

معنى الاستقبال في معناه ويقال له مضارع لانه مشابه بضارب في الحركات

والسكنات في عدد الحروف وفي وقوعه صفة للنكرة في مثل مررت برجل يضرب

مقام ضارب وفي دخول لام الابتداء نحو ان زيدا لقائم وليقوم وباسم الجنس في

العموم والخصوص يعني كما ان اسم الجنس يختص بلام العهد كذلك يختص

يضرب بسوف والسين وبالعين في الاشتراك بين الحال والاستقبال

ثم زيدت على الماضي حروف اتين حتى يصير مستقبلا لان بتقدير

النقصان يصير اقل من اقله الصالح وزيدت في الاول دون

الاخر لان في الاخر يلتبس بالماضي واشتق من الماضي لانه يدل على

الثبات وزيدت في المستقبل دون الماضي لان المزيد عليه بعد المجرد

والمستقبل بعد زمان الماضي فاعطي السابق للسابق واللاحق للاحق وعينت

الالف للمتكلم الواحد لان الالف من اقصى الحلق وهو مبدأ المخارج

والمتكلم هو الذي يبتدئ الكلام منه وقيل للموافقة بينه وبين انا وعينت الواو

للمخاطب لكونها من منتهى المخارج والمخاطب هو الذي ينتهي الكلام به ثم قلبت الواو

تاء حتى لا يجتمع الواوات في مثل ووُوجل في العطف ومن ثم تبديل الاول

من كل كلمة لا يصلح لزيادة الواو وحكم بان واو ورنتل اصل

وعينت الياء للغائب لان الياء من وسط الفم والغائب هو الذي في وسط

كلام المتكلم والمخاطب وعينت النون للمتكلم اذا كان معه غيره لتعينها

لذلك في ضربنا فان قيل لم زيدت النون في نضرب قلنا لانه لم يبق من

حروف العلة شيء وهو قريب من حروف العلة في خروجهما عن هواء

الخيشوم وفتحت هذه الحروف للخفة الا في الرباعي وهو فعلل و

افعل وفعّل وفاعل لان هذه الاربعة رباعية والرباعي فرع للثلاثي

والضمة ايضا فرع للفتح وقيل لقلة استعمالهن ويفتح ما وراءهن لكثرة

ثم ضمن اما يهريق فاصله يريق وهو من الرباعي فزيدت الهاء على خلاف القياس وتكسر له

حروف المضارعة في بعض اللغات اذا كان ماضيه مكسور العين او مكسور الهمزة

حتى تدل على كسرة الماضي نحو يعلم وتعلم واعلم ونعلم ويستنصر وتستنصر و

استنصر ونستنصر في بعض اللغات ولا تكسر الياء لثقل الكسرة على الياء الضعيف او

حروف المضارعة للدلالة على كسرة العين في الماضي لانها زائدة وقيل لانه

يلزم بكسرة الفاء توالي اربع حركات وبكسرة العين يلزم الالتباس

بين يفعل ويفعل وبكسر اللام يلزم ابطال الاعراب وتحذف التاء الثانية

في مثل تتقلد وتتباعد وتلبيتهم لاجتماع الحرفين من جنس واحد وعدم

امكان الادغام وعينت الثانية لان الاولى علامة والعلامة

لا تحذف واسكنت الضاد في يضرب فرارا عن توالي الحركات

وعينت الضاد للاسكان لان توالي الحركات يلزم من الياء

فاسكان الضاد التي يكون قريبا منه اولى وثم عينت الياء في

و ضربن و ضربن للاسكان لانه قريب من النون الذي يلزم منه

توالي اربع الحركات في سوى بين المخاطب والغائبة في مثل تضرب انت

وتضرب هي لاستوائهما في الماضي مثل ضربتَ وضربتْ ولكن

لا تسكن في غائبة المستقبل لضرورة الابتداء ولا يضم حتى لا يلتبس

بالمجهول في مثل تمدح ولا تكسر حتى لا يلتبس بلغة تعلم فان قيل يلزم

الالتباس ايضا بالفتحة بين المخاطب والغائبة قلنا في الفتحة موافقة

بينها وبين اخواتها مع خفة الفتحة فان قيل لم ادخل في آخر المستقبل

نون قلنا علامة للرفع لان آخر الفعل صار باتصال ضمير الفاعل بمنزلة

وسط الكلمة الا نون يضربن هو علامة التانيث كما في فعلن ومن ثمه لا يقر بالتاء

حتى لا يجتمع علامتا التانيث والياء في تضربين ضمير الفاعل كما مر واذا دخل لم

ينتقل معناه الى الماضي لانها مشابهة بكلمة الشرط فصل

فصل الامر والنهي الامر صيغة يطلب بها الفعل عن الفاعل مثل الغير به

وهو مشتق من المضارع لمناسبة بينهما في الاستقبالية وزيد

اللام في الغائب لانها من وسط المخارج والغائب ايضا وسط

بين المتكلم والمخاطب وايضا من الحروف الزوائد الحروف الزوائد

هي التي تشملها قول الشاعر هويت السمان فشيبنني وقد كنت

قدما هويت السمانا اي حروف هويت السمان وكسرت كما شبهه

باللام الجارة لان الجزم في الافعال كالجر في الاسماء واسكنت

بالواو والفاء مثل ليضرب فليضرب كما اسكنت في فخذ ونظيره وهي

فهي بالواو والفاء بسكون الهاء ولم يزد من حروف العلة حتى لا يجيء

حرف علة وحذف حرف الاستقبال في المخاطب للفرق بينه

وبين المستقبل وعين الحذف في المخاطب لكثرته ومن ثمة لا يحذف اللام

اللام في مجهوله اعني يُضرَب لثقلة استعماله واجتلبت الهمزة بعد

حذف حرف المضارعة اذا كان مابعده ساكنة للافتتاح وكسرت

الهمزة في اضرب لان الكسرة اصل في همزات الوصل وانما ضمت في مثل

اكتب لانه بتقدير الكسرة يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة ولا اعتبار

للكاف الساكن لان الحرف الساكن لا يكون حاجزا حصينا عندهم

ومن ثم جعل واو قنوة ياء وبقي قنية وقيل تضم للاتباع

وتكسر بخلاف افعل بكسر الهمزة وفتح العين لانه يلتبس بقول الشاعر

شعر اليوم اشرب من غير مستحقب اثما من الله ولا واغل بسكون الباء في

وجزاء الشرط ومثل ان تمنع امنع وفتحت الف ايمن مع كونه للوصل

لانه جمع يمين في الفه للقطع ثم جعله للوصل في اللفظ لكثرته وفتح الف التعريف

لكثرته ايضا وفتح الف اكرم لانه ليس من الف الامر بل الف قطع محذوف

من تكرم وحذفت لاجتماع الهمزتين في أكرم لأن أصله أأكرم ولا تحذف

همزة أعلم في الوصل في الخط حتى لا يلتبس الأمر من علم بأمر علم فإن قيل

يعلم بالإعجام قلنا الإعجام يترك كثيرا ومن ثم فرقوا بين عُمَر

وعمرو بالواو وحذفت في بسم الله لكثرة الاستعمال ولم تحذف

في اقرأ باسم ربك الذي لقلة الاستعمال وجزم آخره في الغائب

باللام إجماعا لأن اللام مشابهة لكلمة الشرط في النقل وكذا المخاطب

عند الكوفيين لأن الأصل في اضرب لتضرب عندهم ومن ثم قرأ

النبي فبذلك فلتفرحوا فحذف اللام لكثرة الاستعمال ثم حذفت

علامة الاستقبال للفرق بينه وبين المضارع فبقي الضاد ساكنا

فاجتلبت همزة الوصل ووضعت موضع علامة الاستقبال

وأعطي له أثر علامة الاستقبال كما أعطي لفاء رب عمل رب في بل

قول الشاعر فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع . فألهيتها عن ذي تمائم
محول وعند البصريين مبني لان الاصل في الافعال البناء
وانما اعرب المضارع لمشابهة بينه وبين الاسم ولم يبق المشابهة
بين الامر والاسم بحذف حرف المضارعة ومن ثم قيل قوله فلتفرحوا
معرب بالاجماع لوجود علة الاعراب وهي حرف المضارعة وزيد
في آخر الامر نونا التاكيد لتاكيد الطلب نحو ليضربنّ ليضربانّ
ليضربنّ لتضربنّ لتضربانّ ليضربنانّ وفتح الباء في ليضربن
فرارا عن اجتماع الساكنين وفتح النون للخفة وحذفت واو
ليضربوا اكتفاء بالضمة وياء اضربي اكتفاء بالكسرة ولم تحذف
الف التثنية حتى لا يلتبس بالواحد وكسرة النون الثقيلة بعد الف التثنية
لمشابهتها بنون التثنية وحذفت النون التي هي تدل على الرفع في مثل هل

تضربان لان ماقبل النون الثقيل يصير مبنيا فان قيل لم ادخل الالف الفاصلة

فى مثل ليضربنان قلنا فرارا عن اجتماع النونات وحكم الخفيفة مثل حكم

الثقيلة الا انه لا يدخل بعد الالفين لاجتماع الساكنين فى غير حده

وعند يونس يدخل قياسا على الثقيلة وكلاهما يدخلان فى سبعة

مواضع لوجود معنى الطلب فيها فى الامر كما مر والنهى نحو لا تضربن

والاستفهام نحو هل تضربن والتمنى نحو ليتك تضربن والعرض نحو

الا تضربن والقسم نحو والله لاضربن والنفى قليلا لمشابهة بالنهى نحو

لا تضربن والنهى مثل الامر فى جميع الوجوه الا انه معرب بالاجماع ويجئ

المجهول من الاشياء المذكورة فمن الماضى نحو ضرب الى اخره ومن

المستقبل نحو يضرب الخ والغرض عن وضعه خساسة الفاعل او

عظمته او شهرته واختص بصيغة فعل فى الماضى لان معناه غير معقول

وهو اسناد الفعل الى المفعول فجعل صيغته ايضا غير معقولة وهي فُعِلَ

ومن ثم لا يجيء على هذه الصيغة كلمة الا وُعِلَ ودُئِلَ وفي المستقبل

على يُفعَل لان هذه الصيغة مثل فُعِلَ في الحركات والسكنات

ولا يجيء عليه كلمة ايضا ويجيء في الزوائد من الثلاثي بضم الاول

وكسر ما قبل الاخر في الماضي نحو اُكرِم وبضم الاول وفتح ما قبل

الاخر في المستقبل تبعا للثلاثي الا في سبعة ابواب بضم اول متحرك

مع ضم الاول وكسر ما قبل الاخر وهي تُفُعِّلَ وتُفُوعِلَ واُفتُعِلَ واُنفُعِلَ

واُستُفعِلَ واُفعُنلِلَ واُفعُوعِلَ وضم التاء في الاولين حتى لا يلتبس بمضارع

فَعَّلَ وفاعَلَ وضم في الخمسة الباقية حتى لا يلتبس بالامر في الوقف وتعرف اذا

قلت وافتُعِلَ في المجهول في الوقف بوصل الهمزة وافعوعل في الامر

يلزم اللبس فضم التاء لازالته فقس الباقي عليه فصل

فى اسم الفاعل وهو اسم مشتق من المضارع لمن قام به الفعل
واشتق منه لمناسبتهما فى الوقوع صفة للنكرة وغيره وصيغته
من الثلاثى على وزن فاعل وحذف علامة الاستقبال من
يضرب فادخل الالف لخفتها بين الفاء والعين لان فى الاول يصير
مشابها بالمتكلم وبالتفضيل وكسر عينه لان بتقدير الفتح يصير
مشابها بماضى المفاعلة وبتقدير الضمة يثقل وبتقدير الكسرة ايضا
يلزم الالتباس بامر باب المفاعلة ولكن ابقى مع ذلك للضرورة وقيل
اختيار الالتباس بالامر اولى لان الامر مشتق من المستقبل والفاعل
ايضا مشتق من المستقبل ويجئ على وزن فعل وفعل وفعل وفعل
وفعل وفعل وفعال وفعال وفعلان وافعل نحو فرق وشكس
وصلب وملح وجنب وحسن وجبان وشجاع وعطشان واحول

واحول وهو مختص بباب فعِل الا ستة يجيء من باب فعُل نحو احمق

واخرف وادم واسمر واعجف وزاد الاصمعي الاعجم

وقال الفراء يجيء احمق من حمِق وهو لغة في حمُق وكذلك يجيء خرِق

وسمِر وعجِف اعني فعِل لغة فيهن ويجيء افعل لتفضيل الفاعل

من الثلاثي غير مزيد فيه مما ليس بلون ولا عيب ولا يجيء من المزيد فيه

لعدم امكان محافظة جميع حروفه في افعل ولا يجيء من لون ولا عيب

لان فيهما يجيء افعل للصفة فيلزم الالتباس ولا يجيء لتفضيل المفعول

حتى لا يلتبس بتفضيل الفاعل فان قيل لم لم يجعل على العكس حتى لا يلزم الالتباس

قلنا جعله للفاعل اولى لان الفاعل مقصود والمفعول فضلة وايضا يمكن

التعميم في الفاعل دون المفعول ونحو اشغل من ذات النحيين لتفضيل المفعول

ونحو اعطاهم واولاهم من الزوائد واحمق من الهبنقة من العيوب

شاذ ويجيء الفاعل على فعيل نحو نصير وقد يستوي فيه المذكر والمؤنث
اذا كان بمعنى مفعول نحو قتيل وجريح فرقا بين الفاعل والمفعول الا
اذا جعلت الكلمة من اعداد الاسماء نحو ذبيحة ولقيطة وقد يشبه به
ما هو بمعنى فاعل نحو قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين
ويجيء على فعول للمبالغة نحو منوع ويستوي فيه المذكر والمؤنث
اذا كان بمعنى فاعل نحو امرأة صبور ويقال في المفعول ناقة حلوبة
واعطى الاستواء في فعيل للمفعول وفي فعول للفاعل طلبا
للعدل ويجيء للمبالغة نحو صبار وسيف مجزام وهو مشترك
بين الآلة وبين مبالغة الفاعل وفسيق وكبار وطوال و
علامة ونسابة وراوية وفروقة وضحكة ومجزامة ومسقام
ومعطار ويستوي المذكر والمؤنث في التسعة الاخيرة بقلتهن اما قولهم مسكين

مسكنة محمولة على فقيرة كما قالوا هى عدوة الله وان لم يدخل التاء

فى فعول الذى للفاعل حملا على معنى صديقة لانه نقيضه وصيغته

من غير الثلاثى على صيغة المستقبل بميم مضمومة وكسر ما قبل الآخر

نحو مكرم واختير الميم لتعذر حروف العلة وقرب الميم من

الواو فى كونهما شفوية وضم الميم للفرق بينه وبين الموضع نحو

مسهب للفاعل على صيغة المفعول من اسهب وبافع

من ايفع شاذ ويبنى ما قبل تاء التانيث على الفتح فى ضاربة

لانه صار بمنزلة وسط الكلمة كما فى نون التاكيد وياء النسبة

وعلى الفتح للخفة **فصل** فى اسم المفعول وهو اسم مشتق

من يفعل لمن وقع عليه الفعل وصيغته من الثلاثى يجيء على وزن

مفعول نحو مضروب وهو مشتق من يضرب لمناسبة بينهما

فان قيل لِمَ ادخل الميم مقام الزوائد قلنا لتعذر حروف العلة

فصار مُضْرَبًا ثم فتح الميم حتى لا يلتبس بمفعول الافعال فصار

مَضْرَبًا ثم ضم الراء حتى لا يلتبس بالموضع فصار مَضْرُبًا ثم اشبعت

لانعدام مَفْعُل في كلامهم بغير التاء فصار مَضْرُوبًا وغيره

مفعول من الثلاثي دون مفعول سائر الافعال والموضع

حتى يصير مشابهًا في التغير باسم الفاعل عن غير الفاعل

من يفعَل ويفعُل الى فاعل والقياس فاعَل وفاعُل فغير

المفعول ايضًا للمواخات بينهما وصيغته من غير الثلاثي على

صيغة الفاعل بفتح ما قبل الآخر مثل مستخرج فصل في اسم

المكان والزمان والمكان هو اسم مشتق من يفعُل لمكان

وقع فيه الفعل فزيدت الميم كما في المفعول للمناسبة بينهما

ولو بني ذا الواو حتى لا يلتبس به وصيغته من باب يفعِل مَفعِل

كالمذهب الامر المثال فانه منه بكسر العين نحو المَوجِل حتى لا يظن ان

وزنه كان فوعلا مثل جورب وفي لا يظن في الكسر لان فوعلا اذا وجد

في كلامهم ومن باب يفعِل مَفعَل الامر الناقص فانه منه بفتح

العين نحو مرمى فرارا عن توالي الكسرات ولا يبنى من يفعُل مفعُل لثقل

الضمة فقسم موضعه بين مفعَل ومفعِل واعطى للمفعِل احد عشر اسما

نحو المنسِك والمجزِر والمنبِت والمطلِع والمشرِق والمغرِب والمرفِق

والمسقِط والمسكِن والمسجِد والمفرِق والباقي للمفعَل لخفة الفتحة واسم

الزمان مثل المكان **فصل** في اسم الآلة وهو اسم مشتق من يفعل

لما يعالج به وصيغته مِفعَل ومن ثم قال الشاعر شعر المَفعَل للموضع والمِفعَل

للآلة والفَعلة للمرة والفِعلة للحالة وكسرت الميم للفرق بينه وبين الموضع

ويجيء على وزن مِفعال نحو مِقراض ومِفتاح ويجيء مضموم العين والميم

نحو المُسعُط والمُنخُل ونحوهما قال سيبويه هذان من عداد الاسماء يعني

المسعط اسم لهذا الوعاء وليس بآلة وكذلك اخواته الباب

الثاني في المضاعف ويقال له اصم لشدته ولا يقال له صحيح

لصيرورة احد حرفيه حرف علة في نحو تقضّى البازي وهو يجيء

من ثلثة ابواب نحو سرّ يسرّ وفرّ يفرّ وعضّ يعضّ ولا يجيء من فعُل يفعُل

الا قليلا نحو حبّ يحبّ فهو حبيب ولبّ يلبّ فهو لبيب فاذا اجتمع فيه

حرفان من جنس واحد او متقاربين في المخرج يدغم الاول في الثاني

لثقل المكرر نحو مدّ مدّا مدّ الى آخره ونحو اخرج شطأه و

قالت طائفة والادغام الباث الحرف في مخرجه مقدار الباث الحرفين

كذا نقل عن جار الله وقيل اسكان الاول وادراجه في الثاني المد

والمدغم فيه حرفان في اللفظ وحرف واحد في الكتابة وهذا في

المتجانسين وأما في المتقاربين فحرفان في اللفظ والكتابة جميعا كالرحمن

ولاجتماع الحرفين على ثلثة اضرب الاول ان يكونا متحركين يجوز فيه الادغام

اذا كانا في كلمتين نحو مناسككم واما اذا كانا في كلمة واحدة

يجب فيه الادغام الا في الالحاقيات نحو قردد وجلبب لئلا يبطل الالحاق

والاوزان التي يلزم فيه الالتباس نحو صكك وسرر وجدد وطلل

حتى لا يلتبس بصك وسرر وجد وطل ولا يلتبس في مثل رد وفر

وعض لان رد يعلم من يرد ان اصله ردد لان المضاعف لا يجيء

من باب فعل يفعل وفر ايضا يعلم من يفر لان المضاعف لا يجيء

من فعل يفعل وعض ايضا يعلم من يعض لان المضاعف لا يجيء

من فعل يفعل ولا يدغم في حيي في بعض اللغات حتى لا يقع الضمة

على الياء الضعيف في حَيِيَ وقيل الياء الاخيرة غير لازمة لانه

تسقط تارة نحو حيوا وتقلب اخرى نحو يحيا والثاني ان يكون

الاول ساكنا يجب فيه الادغام ضرورة نحو مِيٌّ وهو على فَعْلٌ

والثالث ان يكون الثاني ساكنا فالادغام فيه ممتنع لوجود الخفة

بالساكن ولكن يجوز الحذف في بعض المواضع نظرا الى اجتماع المتجانسين

نحو ظَلْتُ كما يجوز القلب في نحو تقضى البازي وعليه قراءة من قرأ

وقرن في بيوتكن من القرار اصله اقررن فحذفت الراء الاولى

فنقل حركتها الى القاف ثم حذفت الهمزة لانعدام الاحتياج اليها

فصار قرن وقيل من وقر يقر وقارا واذا قرئ قرن يكون من قر

يقر بالمكان بفتح القاف وهو لغة في يقر فيكون اصله اقررن على

وزن اعلمن فنقل حركة الراء الى القاف فصار قرن وهذا اذا كان

سكونه لازم واذا كان عارضيا يجوز الادغام وعدمه نحو امدد

ومُدَّ بفتح الدال للخفة ومدِّ بالكسر لانه اصل في تحريك الساكن

ومدُّ للاتباع ومن ثمّ لا يجوز فرّ بالضم لعدم الاتباع ولا يجوز الادغام في

امددن لان سكون الثاني لازم وتقول بالنون الثقيلة مُدَّنَّ مُدَّانِّ مُدُّنَّ

مُدِّنَّ مُدَّانِّ امددنانِّ وبالنون الخفيفة مُدَّنْ مُدُّنْ مُدِّنْ اسم

الفاعل مادّ اسم المفعول ممدود اسم الزمان والمكان ممدّ اسم الآلة

ممدّ والمجهول مدّ يمدّ مدّا ويجوز الادغام اذا وقع قبل تاء الافتعال

من حروف ا ث د ذ ز س ش ص ض ط ظ و ي نحو اثّغر

شاذّ واغّر ونحو اثّار بالثاء لان الثاء والتاء من المهموسة

وحروفها ستشحثك خصفه فكانتا من جنس

واحد نظرا الى المهموسية فيجوز الادغام بجعل التاء

ثاءً والثاء تاءً ونحو ادّان لا يجوز فيه غير ادغام الدال في

الدال لانه اذا جعلت التاء دالا لبعدها من الدال في المهموسية

ولقرب الدال من التاء في المخرج فيلزم حينئذٍ حرفان من جنس واحدٍ

فيدغم ونحو اذكر يجوز فيه ادّكر واذدكر لان الدال من المجهورة

فجعل التاء دالا كما في ادّان فيجوز لك الادغام نظرا الى اتحادهما

في المجهورية بجعل الدال ذالا والذال دالا والبيان وهو اذدكر نظرا

الى عدم اتحادهما في الذات ونحو ازّان ولكن لا يجوز الادغام بجعل

الزاء ذالا لان الزاء اعظم من الدال في امتداد الصوت فيصير

حينئذٍ كوضع القصعة الكبيرة في الصغيرة ونحو اسّمع

يجوز فيه الادغام بجعل التاء سينا لان السين من المهموسة

ولا يجوز فيه الادغام بجعل السين تاء لعظم السين عن التاء في

فامتداد الصوت ويجوز البيان لعدم الجنسية في الذات

ونحو اشبع مثل اسمع ونحو اصبر يجوز فيه اصطبر لان الصاد

من المستعلية المطبقة وحروفها صطضظ خقغ الاربعة الاولى

مستعلية مطبقة والثلثة الاخيرة مستعلية فقط والتاء

من المنخفضة فجعل التاء طاء مباعدة بينهما وقرب التاء من

الطاء في المخرج فصار اصطبر كما في ست اصله سدس فجعل السين

والدال تاء لقرب السين من التاء في المهموسية ومن الدال في المخرج

ثم ادغم فصار ستا ثم يجوز لك الادغام بجعل الطاء صادا نظرا

الى اتحادهما في الاستعلائية نحو اصبر ولا يجوز لك الادغام

بجعل الصاد طاء لعظم الصاد اعني لا يقرا اطبر ويجوز البيان لعدم الجنسية في

الذات ونحو اضرب مثل اصبر اعني يجوز اضرب واضطرب ولا يجوز اطرب

ونحو اطّلب يجب فيه الادغام لقرب التاء من الطاء في المخرج ونحو اظّلم

يجوز فيه الادغام بجعل الطاء ظاء والظاء طاء لمساواة بينهما في

العظم ويجوز فيه فك الادغام لعدم الجنسية في الذات مثل اظطلم

واثّكر واظطلم ونحو اتّقد اصله اوتقد فجعل الواو تاء لانه ان لم

يجعل تاء يصير ياء لكسرة ماقبلها فيلزم حينئذ كون الفعل مرة يائيا

نحو ايتقد مرة واويا نحو اوتقد ويلزم توالي الكسرات نحو اتّسر اصله ايتسر

فجعل الياء تاء فرارا عن توالي الكسرات ولم يدغم في مثل ايتكل لان الياء

ليست بلازمة يعني يصير الياء همزة اذا جعلت ثلاثيا ومن لم يدغم

حيي في بعض اللغات وادغام اتّخذ شاذ ويجوز الادغام اذا وقع بعد تاء

الافتعال من حروف تثدذزسصضطظ نحو يقتّل ويبدّل

ويعدّ ويزّع ويسّمع ويخصّم ويصّل ويطّر وينظّر ولكن الا

لا يجوز وادغامهن الا الادغام بجعل التاء مثل العين لعسف استدعاء

الموخر وعند بعض الصرفيين لا يجئ هذا الادغام في الماضي حتى لا يلتبس بماضي

التفعيل لان عندهم نقل حركة التاء الى ما قبلها وتحذف الهمزة المجتلبة وعند بعضهم

يجئ بكسر الفاء نحو خِصّم لان عندهم كسر الفاء لالتقاء الساكنين وعند بعضهم يجئ

المجتلبة نحو اخصّم نظرا الى سكون اصله ويجوز في مستقبله كسر الفاء

وفتحها كما في الماضي نحو يخصّم وفي فاعله ضم الفاء للاتباع مع فتحها وكسرها

نحو مُخُصّمون ويجئ مصدره خِصّاما بكسر الخاء لا غير لالتقاء الساكنين او لنقل

كسر التاء الى الخاء ويجئ خَصّاما ان اعتبرت حركة الصاد المدغم فيها ويجئ اخصّاما

اعتبارا لسكون الاصل ويدغم تاء تفعل وتفاعل فيما بعدها باجتلاب الهمزة كما مر في

باب الافتعال نحو اطّهر واثّاقل اصله تطهر وتثاقل ولا يدغم في نحو استطعم

بسكون الفاء تحقيقا وفي استدان تقديرا ولكن يجوز حذف تائه في

بعض المواضع نحو اسطاع يسطيع كما مر في ظلت واذا قلت اسطاع بفتح
الهمزة يكون السين زائدا كالهاء في اهراق اصله اراق لانه من الاراقة
ثم زيدت عليها الهاء على خلاف القياس الباب الثالث في المهموز
ولا يقال له صحيح لصيرورة همزته حرف العلة في التليين وهو يجئ على ثلثة
اضرب مهموز الفاء نحو اخذ والعين نحو سال واللام نحو قرأ وحكم الهمزة حكم
الحرف الصحيح الا انها تخفف بالقلب وجعلها بين بين اي بين مخرجها وبين
مخرج الحرف الذي منه حركتها والحذف والاول يكون اذا كانت ساكنة ومتحركة
ماقبلها فقلبت الهمزة بشئ يوافق ماقبلها للين عريكة الساكنة واستدعاء
ماقبلها نحو راس ولوم وبير والثاني ان يكون اذا كانت متحركة ومتحركا
ماقبلها لا تقلب بل تجعل بين بين لقوة عريكتها نحو سال ولؤم وسئل
الا اذا كانت مفتوحة وماقبلها مكسورة او مضمومة فتجعل ياء او

او واوًا نحو ميرٍ وجونٍ لان الفتحة كالسكون في حق اللين فتقلب كما في السكون

فان قيل لو لا تنقلب في سال وهمزته مفتوحة ضعيفة قلنا فتحها صارت

قوية لفتحة ما قبلها ونحو لا هناك المرتع شاذ والثالث انيكون اذا كانت

متحركة وساكنا ما قبلها ولكن تليّن فيه او لا الّين عريكتها لمجاورة

الساكن ما قبلها ثم يحذف لاجتماع الساكنين ثم اعطى حركتها بما قبلها

اذا كان ما قبلها حرفا صحيحا او واوًا وياء اصليتين او مزيدتين

لمعنى نحو مسلة وملك اصله ملاك من الالوكة وهي الرسالة

والاحمر يجوز فيه لحمر لان الالف لاجل سكون اللام وقد انعدم ويجوز فيه

الحمر لطروته حركة اللام وجيل وحوبة وابو يوب ويغز وخاه و

يرمي باه وابتغي مرة وابتغو مرة ويجوز تحميل الحركة على حروف

العلة في هذه المواضع نظرا لقوتها وطرًا والحركة واذا كان

وما قبلها حرف لين مزيد نظر فان كان ياء او واوا ما تلين او ما تشابه

المدة كياء التصغير جعلت مثل ما قبلها ثم ادغم لان نقل الحركة

الى هذه الاشياء يفضى الى تحميل الضعيف فيما غير نحو خطية و

مقروة واقيس فالنقل يلزم تحميل الضعيف ايضا والادغام وهى الياء الثانية قلنا

الياء الثانية اصلية فلا يكون ضعيفة كياء جيل وياء يرمى باه وانكان

الفا جعل بين بين لان الالف لا تحمل الحركة والادغام نحو قائل

وسائل واذا اجتمعت همزتان وكانت الاولى مفتوحة والثانية ساكنة

تقلب الثانية الفا نحو آجر وآدم واذا كانت الاولى مضمومة تقلب

الثانية واوا نحو اوجر واودم واذا كانت الاولى مكسورة تقلب الثانية

ياء نحو ايسر الا في ائمة جعلت همزتها الفا كما في آجر ثم جعلت ياء وكسرت

لاجتماع الساكنين وعند الكوفيين لا تقلب بالالف حتى لا يلزم

اجتماع الساكنين وقرء عندهم أئمة الكفر بالهمزتين فان قيل اجتماع

الساكنين في حدها جائز فلم لايجوز في آمة قلنا الالف في آمة ليست

بمدة فكيف يكون اجتماع الساكنين في حدها واما كل وخذ ومر فشاذ

وهذا اذا كانتا في كلمة واحدة واذا كانتا في كلمتين تخفف الثانية عند الخليل

نحو قد جاء اشراطها وعند اهل الحجاز تخفف كلاهما معا وعند بعض

العرب يقحم بينهما الف للفصل نحو آانت ام ام سالم ولا تخفف الهمزة في اول

الكلمة لقوة المتكلم في الابتداء وتخفيفها بالحذف في ناس اصله اناس شاذ

وكذا في الله اصله الاله فحذفوا الهمزة فصار لاه ثم ادخلوا عليه الالف

واللام فصار اللاه ثم ادغم اللام في اللام فصار الله وقيل اصله الاله

فخففت الهمزة فقلبت الهمزة الى اللام فصار اللاه ثم ادغم اللام في اللام فصار الله

كما يقال في يرى اصله يرأى فقلبت الياء الفا لفتحة ماقبلها ثم لينت

الهمزة فاجتمع ثلث سواكن فحذف الالف واعطي حركتها للراء فصار يرى وهذا

التخفيف واجب في يرى دون اخواته مع اجتماع حرف علة بالهمزة في الفعل

الثقيل لكثرة الاستعمال ومن ثم لا يجب في بنائي ويسال في يسال ومرى في

مراي وتقول في الحاق الضمائر راى رايا راوا رات راتا راين الخ واعلال

الياء سيجئ في باب الناقص المستقبل يرى يريان يرون ترى تريان يرين

ترى تريان ترون ترين تريان ترين ارى نرى وحكم يرون كحكم يرى

ولكن حذف الالف الذي في يرون لاجتماع الساكنين الالف وواو الجمع

وحركة ياء يريان طارية ولا تقلب الفا لانه لو قلبت لجتمع الساكنان ثم لو يحذف

احدهما فيلتبس بالواحد في مثل لن يرى يترى واصل ترين ترايين على وزن تفعلين فحذف

الهمزة كما في ترى فصار ترين ثم جعلت الياء الفا لفتحة ماقبلها فصار تراين ثم

حذفت الالف لاجتماع الساكنين فصار ترين وسوى بينه وبين جمعه واكتفي بالفرق

بالفرق التقديري كما في ترمين وسيجيء في الناقص واذا دخلت النون الثقيلة في الشرط

كما في قوله تعالى فاما ترين من البشر احدا احذفت النون عنه علامة للجزم

وكسرت ياء التانيث حتى يطرد الجميع نونا التاكيد كما في اخشين وسيجيء تمامه في باب

اللفيف الامر رَ يا رَ وا رَيْ رَيا رَيْنَ ولا يجعل الياء الفا في رَيا تبعا لتريان فيجوز بها

الوقف مثل رَهْ فحذفت همزته كما في ترى ثم حذفت الياء لاجل السكون وبالنون

الثقيلة رَيَنَّ رَيَانِّ رَوُنَّ رَيِنَّ رَيَانِّ رَيْنَانِّ فيجيء بالياء في رَيِنَّ لانعدام السكون

كما في ارمين ولم يحذف واو الجمع في رَوُنَّ بعدم ضمة ما قبلها بخلاف اغزُنَّ وارمُنَّ

وبالنون الخفيفة رَيَنْ رَوُنْ رَيِنْ والفاعل رَاءٍ الخ ولا يحذف همزته كما يجيء في

المفعول فقيل لا يحذف لان ما قبلها الف والالف لا تقبل الحركة ولكن يجوز لك ان تجعل

بين بين كما في سَالَ يَسَالُ وقس على هذا ارى يُرِي اراءة والمفعول مُرئيٌّ الخ اصله

مرؤوي فاعل كما في هُدي ولا يجب حذف الهمزة لان وجوب حذف الهمزة في فعله غير

قياسي كما مر فاذا لم يستتبع المفعول وغيره وحذف في نحو يري لكثرة مستتبعه وهو

يرى يري واخواتها وللموضع مرأى وللآلة مرآة واذا حذفت الهمزة في هذه

الاشياء يجوز بالقياس على نظائرها الا انه غير مستعمل المجهول من شيء يرى الخ

المهموز الفاء يجيء من خمسة ابواب نحو اخذ ياخذ وادب يادب وابه يابه واريج ياريج

واسل ياسل والمهموز العين يجيء من ثلثة ابواب نحو رأى يرأى وبئس يبئس ولؤم يلؤم و

اللام يجيء من اربعة ابواب نحو هنأ يهنأ وسبأ يسبأ وصدئ يصدأ وجرؤ يجرؤ

ولا يجيء في المضاعف الا مهموز الفاء نحو أنّ يئنّ ولا يقع الهمزة موضع حرف العلة بين

لا يجيء في المثال الا مهموز العين واللام نحو وأد وجاء وفي الاجوف الا مهموز الفاء واللام

نحو آن وجاء وفي الناقص الا مهموز الفاء والعين نحو أتى ورأى وفي اللفيف المفروق الا مهموز

العين نحو وأى وفي المقرون الا مهموز الفاء نحو أوى ويكتب الهمزة في الاول على صورة الالف

في كل الاحوال لخفة الالف وقوة الكاتب عند الابتداء على وضع الحركات وفي الوسط اذا

اذا كانت ساكنة على وفق حركة ما قبلها نحو راس و لوم و ذئب للمشاكلة و اذا

كانت متحركة على وفق حركة نفسها حتى تعلم حركتها نحو سأل و لؤم و سئم و اذا كانت في

اخر الكلمة تكتب على وفق حركة ما قبلها لا على وفق حركة نفسها لان الحركة الطرفية

عارضية نحو قرأ و جرؤ و قرئ و اذا كانت ما قبلها ساكنا لا يكتب على صورة شيء لطريان

حركتها و عدم حركة ما قبلها نحو خبء الباب الرابع في المثال و يقال للمعتل

الفاء مثال لان ماضيه مثل ماضي الصحيح و قيل لان امره مثل امر الاجوف نحو عد

و هو يجيء من خمسة ابواب و لا يجيء من فعل يفعل الا وجد يجد في لغة بني عامر

فحذف الواو في يجد في لغتهم لثقل الواو مع ضمة ما بعدها و قيل هذه

لغة ضعيفة فاتبع ليعد في الحذف و حكم الواو و الياء اذا وقعتا في اول الكلمة

حكم حرف الصحيح نحو وعد و وعد و ورع و يبع لقوة المتكلم عند الابتداء و قيل

ان الاعلال انما يكون بالسكون و بالقلب الى حرف العلة او بالحذف و ثلاثتها لا يمكن

اما السكون فلتعذره لانه مبتدأ والابتداء من الساكن متعذر وكذا القلب لان

المقلوب عنه غالبا يكون بحرف العلة الساكنة واما الحذف فلنقصانه من الفعل الصحيح

في الثلاثي واما في المزيد فلاتباع الثلاثي الزوائد نحو اوج يوج ايلاجا ولا يعوض بالتاء في

الاول او الآخر حتى لا يلتبس بالمستقبل والمصدر في نقص الحرف ومن ثم لا يجوز ادخال

التاء في الاول في العدة للالتباس بالمستقبل ويجوز في الثاني لعدم الالتباس عند سيبويه

يجوز حذف التاء كما في قول الشاعر واخلفوك عد الامر الذي وعدوا لان التعويض من الامور

الجائزة عنده وعند الفراء لا يجوز الحذف لانها عوض من الحرف الاصلي الا في الاضافة لان

الاضافة تقوم مقامها وكذا حكم الاقامة والاستقامة ونحوهما ومن ثم حذف التاء في

قوله تعالى واقام الصلوة وتقول في الحاق الضمائر عد عدا وعدوا الخ ويجوز في عدت

ادغام الدال في التاء لقرب المخرج المستقبل يعد اصله يوعد فحذف الواو لانه

يلزم الخروج من الكسرة التقديرية الى الضمة التقديرية ومن الضمة التقديرية الى

الكسرة الحقيقية ومثل هذا ثقيل ومن ثم لا يجيء لغة على وزن فِعُل وفُعِل الا حُبِك
ودُئل وحذف في يعد واخواته للمشاكلة وحذف في مثل تضع لان اصله توضع فعد
الواو ثم جعل تضع مفتوحا نظرا الى حرف الحلق لان حرف الحلق ثقيل والكسرة ايضا
ثقيلة فابدلت الكسرة فتحة ولا تحذف في يوعد لان اصله ياوعد والامر عد الى
آخره الفاعل واعد المفعول موعود والموضع موعد والآلة ميعد اصله موعد
فقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها وهم يقلبون بالحاجز في نحو قنية فبغير حاجز
يكون اقلب الباب الخامس في الاجوف ويقال له اجوف لخلو جوفه عن الحرف
الصحيح ويقال له ذو الثلاثة لصيرورته على ثلاثة احرف في الماضي المتكلم نحو قلت
وبعت وهو يجيء من ثلاثة ابواب نحو قال يقول وباع يبيع وخاف يخاف وقال
بعض الصرفيين اصلا شاملا في باب الاعلال ليخرج جميع المسائل منه وهو قولهم
ان الاعلال في حرف العلة في غير الفاء يتصور على ستة عشر وجها لانه

يتصور في حروف العلة اربعة اوجه الحركات الثلث والسكون وفيما قبلها ايضا
كذلك فاضرب الاربعة في الاربعة حتى يحصل لك ستة عشر وجها ثم اترك الساكنة
الواقع ما قبلها ساكنا لتعذر اجتماع الساكنين فبقي لك خمسة عشر وجها الاربعة
اذا كان ما قبلها مفتوحا نحو القول والبيع وخوف وطول ولا يعل الاولان لان حرف
العلة اذا سكنت جعلت من جنس حركة ما قبلها للتعريف بحركة الساكن واستدعاء
ما قبلها نحو ميزان اصله موزان وموسر اصله ميسر الا اذا انفتح ما قبلها لا تقلب
لخفة الفتحة والسكون وعند بعضهم يجوز القلب نحو قال ويعل نحو اغزيت اصله
اغزوت واو ساكنة تبعا لتغزى ولم يعل في نحو كينونة مع سكون الواو وانفتاح
ما قبلها لان اصله كيونونة عند الخليل فابدل الواو ياء فادغمت كما في ميت ثم خففت
فصار كينونة كما خففت في ميت وقيل اصلها كونونة فضم الكاف ثم فتح حتى لا يصير الياء

غيران التخفيف في كينونة لازم لاثقل بخلاف ميت فانه فيه جائز ١٢

واوا في نحو الصيرورة والغيبوبة والقيلولة ثم جعلت الواو ياء تبعا لليائيات لكثرتهم

الكثرتها ومن ثم قيل لا يجيء من الواويات غير الكينونة والديمومة والسيدودة

والهيعوعة قال ابن جني في الثلاثة الاخيرة تسكن حروف العلة للخفة ثم تقلب الفا

لاستدعاء الفتحة ولم تحرك الساكن اذ الساكن في فعل او في اسم على وزن

فعل ويفعل اذا كان حركتهن غير عارضة تكون فتحة ما قبلها او في حكم السكون

ولا يكون في معنى الكلمة اضطراب ولا يجتمع فيها الاعلالان ولا يلزم ضم حروف العلة

في المضارعة ولا يترك للدلالة على الاصل ومن ثم يعل نحو قال اصله قول ونحو دار

اصله دور لوجود الشرائط المذكورة ويعل مثل ديار تبعا للواحد ومثل قيام تبعا لفعله

ومثل سياط تبعا للواو واحدة وهي مشابهة بالف دار في كونها ميتة اعني تعل

هذه الاشياء وان لم تكن فعلا ولا اسما على وزن فعل للمتابعة ولا يعل نحو الحوكة

والخونة وحيكة وصورى لخروجهن عن وزن الفعل لعلامة التانيث ونحو دعوا

القوم لطرو الحركة ونحو عور واجتوروا لان حركة العين في التاء في حكم السكون

في حكم عين اعين واعور والف تجاور ونحو حيوان حتى يدل حركته على اصطلاح

معناه والموقان محمول عليه لانه نقيضه ونحو طوى حتى لا يجتمع فيه اعلالان

وطويا محمول عليه ان لو يجتمع فيه اعلالان ونحو حيى حتى لا يلزم ضم الياء في

المستقبل اعني اذا قلت حاى يحيى مستقبله يحيا ونحو القود حتى يدل على الاصل

الاربعة اذا كان ماقبلها مضموما نحو مُيسر وبُيع ويغزو ولن تدعو تجعل في الاولى

واوا للضمة ماقبلها ولين عريكة الساكن فصار موسرا وفي الثانية تسكن للخفة

ثم تجعل واوا للضمة ماقبلها ولين عريكة الساكن فصار بوع واذا جعلت

حركة ماقبل حرف العلة من جنسه فصار حينئذ بيع وتسكن في الثالثة

للخفة فصار يغزو ولا يعل في الرابعة لخفة الفتحة ومن ثم لا يعل غيبة

ولومة الاربعة اذا كان ماقبلها مكسورا نحو موزان وداعوة ورضيو

ورميين ففي الاولى تجعل ياء لما مر وفي الثانية تجعل ياء لاستدعاء ما قبلها

ما قبلها ولين عريكة الفتحة فصار داعية ولا يعل مثل دول الاسماء
التي ليست بمشتقة من الفعل لا يعل لخفتها الا اذا كان على وزن الفعل
فحينئذ يجوز الاعلال فيه وهو ليس على وزن الفعل في الثالثة تسكن
للخفة ثم تحذف لاجتماع الساكنين فصار ضوا والرابعة مثلها في
الاعلال الثلثة اذا كان ما قبلها ساكنا نحو يخوف ويبيع يقول تعطى حركاتهن
الى ما قبلهن لضعف حرف العلة وقوة الحرف الصحيح ولكن تجعل في يخوف الفا
لفتحة ما قبلها ولين عريكة الساكن العارضي بخلاف الخوف فصار يخاف
ويبيع ويقول ولا يعل في نحو ادور واعين حتى لا يلتبس بالافعال ونحو جدول
حتى لا يبطل الالحاق ونحو قوم حتى لا يلزم الاخلال في الاعلال ونحو الرمي
حتى لا يلزم الساكن في آخر المعرب ونحو تقويم وتبيان ومقول ومخياط حتى لا يجتمع
الساكنان بتقدير الاعلال ومخيط منقوص من المخياط فلا يعل تبعا له

فان قيل لم يعل الاقامة مع حصول اجتماع الساكنين اذا اعللت

كاعلال اخواتها قلنا تبعا لاقام فان قيل لم لا يعل التقويم تبعا لقام

وهو ثلاثي اصيل في الاعلال قلنا ابطل قوله قوم استتباع قام وان كان

اصلا في الاعلال لقوة قوم في الاخوة مع التقويم ولا يصلح اقام ان يكون

مقويا لقام لانه ليس من ثلاثي اصيل ولا يعل مثل ما اقوله واعيلت المرأة

واستحوذ حفظا يدل على الاصل وتقول في الحاق الضمائر قال قالا قالوا الى

آخره اصل قال قول فجعل الواو الفا لما مر واصل قلن قولن فقلبت الواو

الفا ثم حذفت لاجتماع الساكنين فصار قلن ثم ضم القاف حتى يدل

على الواو ولا يضم خفن لان الاصل في هذا القلب نقل حركة الواو المحذوفة

الى ما قبلها ولا يمكن هذا في قلن لانه يلزم فتحة المفتوحة ولا فرق بينه

وبين جمع المؤنث في الامر لانهم لا يغيرون لاشتراك الضمير وهو

بين المعلوم والمجهول ويكتفون بالفرق التقديري كما في بِعن او وقع من
غزة الواضح وكما في الاثنين والجماعة من الامر والماضي في تفعل وتفاعل
وتفعلل ولا يفرق بين فعلن وفعلن نحو طلن وقلن لانه يعلم من الطويل
ان اصل طُلن طُولن لان الفعيل يجيء من فعُل غالبا كما يعلم الفرق بين
خفن وبعن من مستقبلهما اعني يعلم من يخاف ان اصل خفن خوفن
لان باب فعَل يفعَل لا يجيء الا من حروف الحلق ويعلم من يبيع ان اصل
بعن بيعن لان الاجوف لا يجيء من باب فعِل يفعُل المستقبل يقول ان اخره
اصله يقول واعلاله ثم حذف الواو في يقل لاجتماع الساكنين الامر
قل ان اخره اصله اقول ثم حذف الواو لاجتماع الساكنين ثم حذف الالف
لانعدام الاحتياج اليها وحذف الواو في قل الحق وان لم يجتمع فيه الساكنان
لان الحركة فيه حصلت بالخارجي فيكون في حكم السكون تقديرا بخلاف

قولا و قولن لان الحركة فيهما حصلت بالداخلين وهما الف الفاعل و نون التاكيد
وهو بمنزلة الداخل ومن ثم جعلوا معه آخر المضارع مبنيا نحو هل
يفعلن وتحذف الالف في دعنا وان حصل الحركة بالف الفاعل لان الباء
ليست من نفس الكلمة بخلاف اللام في قولا وتقول بنون التاكيد قولن
قولان قولن قولن قولان قولنان وبالخفيفة قولن قولن قولن الفاعل
قائل الى آخره اصله قاول فقلبت الواو الفا لتحركها وفتحة ما قبلها كما
في كساء ولا اعتبار لالف الفاعل لانها ليست بحاجزة حصينة فاجتمع
الالفان ولا يمكن اسقاط الاولى لانه يلتبس بالماضي وكذلك في الثانية
فحركت فصارت همزة ويجيء في البعض بالحذف نحو هاء ولاء والاصل
هائر ولائث ومنه قوله تعالى بنيانه على شفا جرف هار اي هائر ويجيء القلب
نحو شاك اصله شاوك وحاد اصله واحد ويجوز القلب في كلامهم نحو

القسی اصله قووس فقدم السین فصار قسوو الی آخر عصوو ثم جعل قسیا لوقوع الواوین فی الطرف ثم کسر القاف اتباعا لما بعدها کما فی عصی ومنه اینق

اصله انوق ثم قدم الواو علی النون فصار اونق ثم جعل الواو یاء علی غیر

قیاس المفعول مقول الی آخره اصله مقوول فاعل کاعلال یقول فصار

مقوول فاجتمع الساکنان فحذف الواو الزائد عند سیبویه لان حذف

الزائد اولی والواو الاصلی عند الاخفش لان الزائد علامة والعلامة

لا تحذف وقال سیبویه فی جوابه لا تحذف العلامة اذا لم توجد علامة

اخری وفیه توجد علامة اخری وهو المیم فیکون وزنه عنده مفعلا

وعند الاخفش مفولا وکذا مبیع یعنی اعل اعلال یبیع فصار مبیوعا

بالواو والیاء الساکنین فحذف الواو عند سیبویه فصار مبیعا ثم کسر الباء

حتی تسلم الیاء وعند الاخفش حذف الیاء فاعطی الکسرة لما قبلها کما

فبعث فصار مبيوعا ثم جعل الواو ياء كما في ميزان فيكون وزنه مفعلا عند

سيبويه عند الاخفش مفيلا الموضع مقال اصله مقول فاعل كما في يخاف

وكذلك مبيع اصله مبيع فاعل كما في يبيع واكتفى بالفرق التقديري من الموضع

وبين اسم المفعول وهو معتبر عندهم كما في الفلك اذا قدرت سكونه كسكون

اسد يكون جمعا كقوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم واذا قدرت

سكونه كسكون قرب يكون واحدا نحو قوله تعالى في الفلك المشحون والمجهول قيل اصله

اخره اصله قول فاسكن الواو للخفة فصار قول وهو لغة ضعيفة لثقل الضمة

والواو في كلمة وفي لغة اخرى اعطي كسرة الواو الى ما قبلها فصار قول ثم صار

الواو ياء لكسرة ما قبلها وفي لغة يشم حتى يعلم ان اصل ما قبلها مضموم وكذا

بيع والمختار انقيل قيل وبعض يعني يجوز فيهن ثلث لغات ولا يجوز الاشمام

في قيل لانعدام ضمة ما قبل الياء ولا يجوز بالواو ايضا لان جواز الواو

لانضمام ماقبل حرف العلة وهو ليس بموجود وسوى في مثل قلن بين المعلوم

والمجهول اكتفاء بالفرق التقديري واصل يقال يقول مثل يخاف الباب

السادس في الناقص يقال له ناقص لنقصانه في الاخر وذو الاربعة

لانه يصير على اربعة احرف في الاخبار نحو رميت وهو لايجئ من باب

فعل يفعل يقول في الحاق الضمائر رمى رميا رموا الى اخره اصل رمى

رمي فقلبت الياء الفا كما في قال اصله قول واصل رموا رميوا فقلبت الياء

الفا فاجتمع الساكنان فحذفت الالف وكذلك رضوا الا انه ضم الضاد

فيه بعد الحذف حتى لايلزم الخروج من الكسرة الى الواو واصل رمت

رميت فحذف الياء كما في رموا وحذفت في رمتا وان لم يجتمع الساكنان

لانه يجتمع الساكنان تقديرا وتمامه مر في قولا ولايعل رمين

كما مر في القول المستقبل يرمي اصله يرمي فاسكن لثقل

الخفية ولا يعل في ترميان لان حركته خفيفة اصل يرمون يرميون

فاسكنت الياء ثم حذفت لاجتماع الساكنين وسوى بين الرجال و

النساء في مثل يعفون اكتفاء بالفرق التقديري لان الواو في النساء اصلية و

النون علامة التانيث ومن ثم لا تسقط في قوله تعالى الا ان يعفون واصل ترمين

ترميين فاسكنت الياء ثم حذفت لاجتماع الساكنين وهو مشترك في اللفظ

مع جماعة النساء واذا دخلت الجازم تسقط الياء علامة للجزم نحو

لم يرم ومن ثم تسقط في حالة الرفع علامة الوقف في قوله تعالى والليل اذا

يسر وتنصب اذا دخلت الناصب نحو لن يرمي ولم ينتصب في مثل لن يخشى لان

الالف لا يحتمل الحركة والامر الى آخره اصله ارمي فحذفت الياء علامة

الوقف واصل ارموا ارميوا فاسكنت الياء ثم حذفت لاجتماع الساكنين

واصل ارمي ارميي فاسكنت الياء الاصلية ثم حذفت لاجتماع الساكنين

الساكنين وبنون التاكيد ارمين ارميان ارمن ارمن ارميان ارمينان في الخفيفة ارمين ارمن ارمن من الفاعل رام الخ اصله رامي فاسكنت الياء في حالة الرفع والجر ثم حذفت لاجتماع الساكنين ولا تسكن في حالة النصب لخفة النصب اصل رامون راميون فاسكنت الياء ثم حذفت لاجتماع الساكنين ثم ضم الميم لاستدعاء الواو واذا اضيفت التثنية الى نفسك راميا في حالة الرفع ورامي في حالة النصب والجر بادغام علامة النصب والجر في ياء الاضافة واذا اضيفت الجمع فقلت رامي في جميع الاحوال واصله في حالة الرفع راموي فادغم لانه اجتمع الحرفان من جنس واحد في العلية وجعل الواو ياء لا الياء واوا للخفة ولاستدعاء المدغم فيه ثم قلبت ضمة ما قبلها كسرة للموافقة ولئلا يلزم الخروج من الضمة الى الياء المفعول مرمي الخ اصله مرموي فادغم كما ادغم في رامي واذا اضيفت التثنية الى ياء الاضافة فقلت مرميا في الرفع

وفي حالة النصب والجر مرميّ بأربع ياآت وإذا أضفت الجمع فقلت مرميّ

بأربع ياآت في كل الأحوال الموضع مرمى الأصل فيه أن يأتي على وزن مفعل

إلا أنهم فروا عن توالي الكسرات إلا أنه مرمى المجهول رمي يرمى الخ ولا يعل رمي

لخفة الفتحة وأصل رمى يرمي فقلبت الياء ألفا كما في رمى وحكم غزا يغزو

مثل رمى يرمي في كل الأحكام إلا أنهم يبدلون الواو ياء في نحو غزيت تبعا

ليغزي أي أن الياء من حروف الإبدال وحروفها قولك استنجده يوم صال زط

الهمزة أبدلت وجوبا مطردا من الألف بعد الألف في نحو صحراء وهمزتها ألف

في الأصل كألف سكرى ثم زيدت قبلها ألف المد للصوت ثم جعلت همزة لوقوعها

طرفا بعد ألف زائدة ومن ثم لا يجوز جعلها همزة في صحارى يعني لو كانت في

الأصل همزة لجاز صحاءى بالهمزة في صورة ما كما يجوز في نحو خطية خطيئة

ومن الواو وجوبا مطردا في نحو أواصل فرارا عن اجتماع الواوات في نحو قائل كحل

كأم ونحو كساء لوقوع الحركات المختلفة على الواو ومن الياء وجوبا مطردا

نحو بائع كائم وجوازا مطردا عن الواو المضمومة نحو اجوه وادؤر لثقل

الضمة على الواو ومن الواو غير المضمومة نحو اشاح واحد وأحد في وحد

ومن الياء في قطع الله اديه لثقل الحركة على الياء ومن الهاء نحو ماء اصله

ماه ومن ثم يجيء جمعه مياه ومن الالف نحو فقد يحب شوق المشتاق

نحو قراءة قرء ولا الضألين ومن العين نحو اباب اصله عباب اي اجتمع الماء

في نحو اباب بحر ضاحك زهوق لاتحاد مخرجهما السين ابدلت من التاء

نحو استخذ اصله اتخذ عند سيبويه لقربهما في المهموسية التاء ابدلت

من الواو نحو تجاه واخت لقرب مخرجهما ومن الياء نحو ثنتان واسنتوا

حتى لا يقع الحركة على الياء ومن السين نحو ست اصله سدس ونحو

عمرو بن يربوع شرار النات ومن الصاد لصت لقربهن في المهموسية ومن الياء

نحو الذعالة النون ابدلت من الواو نحو صنعانى لقرب النون من حروف العلة

ومن اللام نحو لعن لقربهما فى الجهورية الخ ابدلت من الياء المشددة

نحو ابو علج حتى لا يقع الحركات المختلفة على الياء وعن غير المشددة

على الشذوذ نحو لاهم ان كنت قبلت حجتج فلا يزال شاحج ياتيك بج

الدال ابدلت من التاء نحو فزد واجدل مع القرب مخرجهما الهاء ابدلت

من الهمزة نحو هرقت ومن الالف نحو حيهله وانه ومن الياء فى هذه

امة الله لمناسبتها بحروف العلة فى الخفاء ومن ثم لا تمنع الامالة فى مثل

لن ينزعها وتمنع فى اكلت عنبا ومن التاء وجوبا مطردا فى نحو طلحه للفرق

بينهما وبين التاء التى فى الفعل الياء ابدلت من الالف وجوبا مطردا نحو

مفيتيح ومن الواو وجوبا مطردا نحو ميقات لكسرة ماقبلها ومن الهمزة

جوازا مطردا نحو ذيب ومن احد حرفى التضعيف نحو تقضى لما مر ومن النون

نحو اناسي و دينار لقرب الياء من النون و من العين نحو ضفادي لثقل العين

و كسرة ما قبلها و من التاء نحو ايتصلت لان اصله واو و من الياء نحو الثعالي

و من السين نحو السادي و من الثاء نحو الثالي لكسرة ما قبلها الواو ابدلت من

الالف نحو ضوارب لقربهما في العلة واجتماع الساكنين و من الياء نحو موقن

لضمة ما قبلها و من الهمزة جوازا مطردا نحو لوم لما مر الميم ابدلت من الواو

نحو فم اصله فوه لاتحاد مخرجهما و من اللام نحو قوله صلى الله عليه و سلم

ليس من امبر امصيام في امسفر لقربهما في الجهرية و من النون الساكنة

نحو عنبر و من المتحركة في نحو كظام البنام لقربهما في الجهرية و من الباء

ما زلت راتما لاتحاد مخرجهما الصاد ابدلت من السين نحو قوله تعالى و اصبغ

عليكم نعمه لقرب مخرجهما الالف ابدلت من اختيها وجوبا مطردا نحو قال

و باع و من الهمزة جوازا مطردا نحو راس لما مر اللام ابدلت من النون نحو اصيلال

ومن التضاد نحو اطّجع لاتحادهنّ في المجهورية والزاء أبدلت من السين نحو ازدل

ومن التضاد نحو قول الحاتم هكذا فزدي الطاء أبدلت من التاء وجوبا مطردا في

الافتعال نحو اضطرب وفي فحصط لقربها والموضع الذي لم يقيد من الصور المذكورة

يكون جائزا غير مطرد في الباب السابع نحو الغيف بالذي يضيف للفتح والعلة

فيه وهو على ضربين مفروق ومقرون المفروق مثل وقى يقي حكم فائها كحكم

وعد يعد وحكم لامها كحكم رمى يرمي كذلك حكم اخواتهما الامر ق قيا قوا قي

قيا قين وبنون التاكيد قين قيان قنّ قنّ قيان قينان وبالخفيفة قين

قن قن الفاعل واق المفعول موقي الموضع موقى الالة ميقى المجهول وقي

يوقى والمقرون نحو طوى يطوي الى آخرهما حكمهما كحكم الناقص ولا يعل

عينهما لما مر في باب الاجوف الامر اطو اطويا اطووا اطوي اطويا اطوين وبنون

التاكيد اطوين اطويانّ اطونّ اطونّ اطويانّ اطوينانّ وبالخفيفة

اطوين اطون وتقول من الرمى ارم ارموا ارموا ارمى ارميا

ارمين وبنون التاكيد ارمين ارميان ارمون ارمين ارميان ارمينان

وبالخفيفة ارمين ارمن ارمين واذا اردت ان تعرف احكام نون التاكيد

في الناقص واللفيف فانظر الى حروف العلة ان كانت اصلية محذوفة ترد

لان حذفها للسكون وهو انعدم بدخول النون وتفتح لخفة الفتحة نحو اطوين

واغزون وارمين كما في اطويا وان كانت ضمير فانظر فيما قبلها ان كان

مفتوحا تحرك لطرو حركتها وخفة ما قبلها نحو ارمون وارمين كما في

قوله تعالى ولا تنسوا الفضل وان كان غير مفتوح تحذف لعدم الخفة

فيما قبلها نحو اطون واطون كما في نحو اغزوا القوم ويا امرأة اغزي القوم

الفاعل طاو ولا يعل واوه كما في طوى وتقول من الري ريان ريانان

رواء ريا ريان رواء ايضا ولا يجعل واوها ياء كما في سياط حتى لا يجتمع

الاعلالان قلب الواو التي هي عين ياء و قلب الياء التي هي لام همزة و تقول

في تثنية المؤنث في حالة النصب والخفض ريئين مثل عطشين واذا

اضفت الى ياء المتكلم قلت ريئي بخمس ياءات الاولى منقلبة عن

الواو التي هي عين الفعل والثانية لام الفعل والثالثة منقلبة

عن الف التانيث والرابعة علامة النصب والخامسة ياء المتكلم

المفعول مطوى والموضع مطوى والآلة مطوى والمجهول طوي

يطوى وحكم لام هذه الاشياء كحكم الناقص وحكم عينها كحكم

طوى يطوى وفي التي اجتمع اعلالان تقدير اعلالها وفي التي اجتمع

فيه اعلالان يكون حكمها كحكم طوى للمناسبة نحو طاويات

خاتمة الطبع

الحمد لله رب العالمين بماه جون سنه مطابق ربيع الاول سنه ١٣٠٤ هجري مطبع ... جناب ... كلشو...

2607

مقام لكنؤ ... تاجر ... قاسميان ... الدين صاحب تاجر كتب ... طبع ...